

١١٩٧

كتاب في خصوصية عيسى  
عيسى بن علي بن أبي طالب

أوردت في هذا الكتاب المبارك فوائد الأئمة والسادات المحترمين

# كتاب في خصوصية عيسى بن علي بن أبي طالب

الفرج بعد الشدة

للمشايخ الأئمة

الحافظ أبو بكر والسادة والسادات المحترمين



عبد الله

ابن محمد

ابن عيسى

~~تفصّل السيد في خصوصية عيسى بن علي بن أبي طالب~~

كتاب في خصوصية عيسى بن علي بن أبي طالب

ما في المتن كتب عليه فوقه  
أما قدرا الموضع في الصلاة  
اطى ط

١٢٣٣  
عقل الله من كتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 خبر ناعق من اشياخنا منهم الامام العالم الفاضل  
 العلامة الحبر الفهامة المحقق صفي الدين ابو الفضل عبد  
 المؤمن بن الشيخ الامام العالم كمال الدين ابو محمد عبد الحق  
 ابن ابي بكر بن علي مدرس البشيرة لمذهب الامام احمد قرة  
 عليه قال اما الامام الحافظ صدر الدين ابو عبد الله احمد  
 ابن محمد بن الاجناس الكنتار ومهدي بن عبد الوهاب ابن  
 ابي دينيه ومحمد بن المبارك بن عبد الله بن يحيى اليربوعي قرا  
 علي الاول واجازة من الثاني والثالث قالوا اننا نشهر  
 ابا ابوالقاسم بن نصر بن علي القاسم بن ميره قال خبرنا  
 القاسم بن محمد بن الفرج الابري قلت اما القاسم  
 ابوالقوارس بن محمد بن محمد الركني قال اما ابو الحسين علي  
 ابن بشران قال اما ابو علي الحسين بن صفوان البردعي  
 قال شيخنا صفي الدين واما الشيخ الامام العالم مجد الله  
 ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبيد القادر بن ابي الجديش المقرئ

الكاتبه بنت طراد الركني

قال اما ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري  
 اجازة ان لم يكن سما قال ابو الحسن علي بن تاج القراعن  
 ابن السبتي عن ابن بشران عن بن صفوان عن ابي بكر عبد الله  
 ابن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي قال حدثنا ابو عبد  
 عبد الله بن سيب بن خالد المديني قال حدثنا اسحاق بن  
 ابن محمد القروي قال حدثني سعيد بن مسلم بن يانك عن ابيه  
 انه سمع علي بن الحسين يقول عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظروا الفر  
 من الله عز وجل عباده ومن رضي بالقليل من الرزق فري الله  
 عنه بالقليل من العمل وبة قال حدثنا ابو بكر قال  
 حدثنا محمد بن عبد الله الازدي قال حدثنا حماد بن واقد  
 قال سمعتنا اسرائيل بن يونس عن ابي اسحاق الهمداني عن ابي  
 الاوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان  
 يسأل من فضله وفضل العبادة انتظروا الفرج حدثنا

هذا هو اسر المؤلف رحمه الله  
 رحمه واسرته امه في سنة

ج



ابوبكر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا يعقوب بن زهير  
ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب  
قال اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي ان ابا سعيد اخبره  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لم يعط احد  
عطا خير ولا اوسع من الصبر **حدثنا ابوبكر قال**  
**حدثنا علي بن الجدي قال** اساقيس بن الربيع بن المنذر  
عن ابيه عن الربيع بن جسيم ومن يقول الله يجعل له مخرجاه  
**قال** المخرج من كل ما ضاق على الناس **حدثنا ابوبكر**  
**قال** حدثنا ابو عبد الرحمن القرشي قال حدثنا اسحاق ابن  
سليمان عن معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة عن ابي  
ادريس الحولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سئل  
عن هذه الآية كل يوم هو في شان قال سئل عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال من شأنه ان يعفر ذنبا  
او يكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين **حدثنا ابوبكر**  
**قال** حدثنا علي بن الجعد قال حدثني عبد الواحد بن سليمان

قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
بينما اننا رديف لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال احفظ  
يا غلام احفظ الله يحفظك الله يحفظك احفظ الله تجب عليك اذا  
سألت فاسأل الله عن رجل واذا استعنت فاستعن بالله  
جفا القلم وترفعت الصحف والذي نفسي بيده لو جهدت  
الامة لتنفك بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذلك  
ولو ارادت ان تضرك بغير ما قدر لك ما استطاعت احدنا  
ابوبكر قال حدثني ابو سعيد المديني قال حدثني ابوبكر ابن  
ابي شيبه الخزازي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن المطالب  
ابن ابي وداعة السهمي قال حدثني زهرة بن عمر التيمي عن ابي  
خازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما يا غلام الا  
اعليك كلمات تنفع من قال لي يا رسول الله قال احفظ الله  
يحفظك احفظ الله تجب عليك اذا سأل الله واذا  
استعنت فاستعن بالله جفا القلم بما هو كابر فلو جهد العباد

ان يفتعوك بشي لم يكنه الله لك لم يقدر و اعليه ووجهد  
العباد علي ان يضروك بشي لم يكنه الله عليك لم يقدر و  
عليه فان استطعت ان تعمل لله بالصدق في اليقين فافعل  
فان لم تستطع فاني الصبر علي ما تكره خيرا كثيرا و اعلم ان  
ان النصر مع الصبر و ان الفرج مع الكرب و ان مع العسر  
يسرا **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا عبد الله بن ابي بدير**  
قال **حدثنا الوليد بن مسلم** عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي  
ابن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس  
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثر من  
الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل حسرة فرجا ومن كل ضيق  
مخرجا ومن رقة الله من حيث لا يحتسب **حدثنا ابو بكر** قال  
حدثني ابراهيم بن راشد قال حدثني عبد الرحمن بن حماد  
الشعبي قال **حدثنا** الحسن بن الحسن عن ابي السليل قال قال  
ابو ذر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلووا  
علي هذه الآية من قول الله جعل له مخرجا و رزقه من حيث لا

يحتسب ومن توكل على الله فهو حسبه ثم يقول يا ابا ذر لو ان  
الناس كلهم اجترؤوا بها لكتبتم **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا**  
اسحاق بن اسمعيل قال **حدثنا** سفيان بن مسرعن عن ابي ابن  
يديمه عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال **قال** جارجل الي النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اغاروا علي فذهبوا  
بابي و ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آل محمد كذا  
و كذا اهل بيت ما فيهم مد من طعام او صاع من طعام فضا  
الله عز وجل فرج الي امراته فقالت ما قال لك فاخبرها فقالت  
لغير ما ردت عليك فالبث ان ردت الله اليه ابله وابنه وافر  
ما كانت فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فصعد النبي  
صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثني عليه و امر الناس  
بمسألة الله عز وجل و الرغبة اليه و قرأ عليهم و من شق الله  
بجمل له مخرجا و رزقه من حيث لا يحتسب **حدثنا ابو بكر**  
قال **حدثنا** خالد بن حداث قال **حدثنا** عبد الرزاق عن  
بشر بن رافع الحارثي عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة



رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دوا من سعة وتسعين ذال سيرها الهمة  
حدثنا ابوبكر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سعد  
قال اسأق ابن تمام عن ابي بشر الحلي عن الحسن قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعات الاذي ه  
يذهبن ساعات الخطايا حدثنا ابوبكر قال حدثنا  
علي بن الجعدي واسحاق بن اسماعيل قال حدثنا شفيان  
ابن عيينه عن ابي السواد عن ابي مخلد قال قال عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه ما ابالي على اي حال اصبحت علي ما احب  
او علي ما اكره وذلك لاني لا ادرى الخير فيما احب او فيما  
اكره حدثنا ابوبكر قال حدثني ابراهيم بن سعيد  
حدثنا ابواسامة عن الاعمش عن ابراهيم قال ان ابا بكر  
خير فيما نكره لو يكن لنا خير فيما نحب حدثنا ابوبكر  
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم العدي قال حدثنا علي  
ابن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن قال كنت جالسا

مع الحسن فقال لي رجل سله عن قول الله عز وجل ما اصاب  
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان  
نبرها الاية فسأله عنها فقال سبحان الله من يشك في هذا  
كل مصيبة بين السماء والارض ففي كتاب الله من قبل ان يبرأ  
النسمة حدثنا ابوبكر قال حدثني محمد بن الحسن قال  
اسأق بن هارون قال اسأق بن هارون قال اسأق بن هارون قال  
عن المغيرة بن محمد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ادخل نفسك في هوم الدنيا واخرج منها بالصبر  
وليرذك عن الناس ما تعلم من نفسك حدثنا ابوبكر  
قال حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا ابو الهيثم قال  
حدثنا صفوان بن عمرو عن ابي حنيفة قال قال  
زحف ارضهم عند مدينة الكيرج في ثمانين فيلا فكادت  
تنفض الحبول والصفوف فكرب لذلك محمد بن القاسم فنادي  
عمران بن النعمان امير حمص وامر الاجناد فهضوا عما استطاعوا  
فلما اعيتته الامور نادا امرارا لا حول ولا قوة الا بالله فكن الله

العيلة بذلك و سأل عليها الحرفا نفيها ففرغت لي المائة <sup>ع</sup>   
شواستها ولا اصحابها حبسها و حملت الجرد عند ذلك فكان النتح   
بأذن الله تعالى حدثنا ابو بكر قال حدثني القاسم بن   
هاشم قال حدثنا ابو اليمان قال اسأفغون بن عمرو عن   
الاشياخ ان جيب بن مسلمة كان يستحب اذ التي عدوا أو   
ناهض حصنا فالتزم الزوم فقالها المسلمون فانصدع   
الحصن حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن اسحاق قال   
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع بن يزيد قال حدثنا   
عياش بن عباس بن عبد الملك بن نافع المغافري حدثه ابن جعفر   
ابن عبد الله بن ابي الحكم حدثه عن خالد بن رافع ان رسول الله   
صلى الله عليه وسلم قال لا بن مسعود لا يكثر همك ما يقدر   
يكن وما تنزق ياتك حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد   
الرحمن بن صالح الازدي ابوروح رجل من اهل مرو عن   
سفيان بن عيينه قال حدثنا محمد بن علي بن محمد بن المنكدر   
قال مالي اراك ممنوما فقال ابو حازم ذلك لدين قد قدحة

فقار

فقال محمد بن علي افتح له في الدعاء قال نعم فقال لقد بورك   
لعبد في حاجته اكثر فيها دعاء ربه كائنه ما كانت حدثنا   
ابو بكر قال وقال ابو نصر التمار قال حدثنا سعيد بن عبد   
العزيز قال قال داوود سبحان مستخرج الدعاء بالبلاء   
سبحان مستخرج الشكر بالرضا حدثنا ابو بكر قال   
حدثنا علي بن الجعد قال اسأ شعبة عن عمرو بن مرة قال   
سمعت ابا وايلن يحدث عن كردوس بن عمرو وكان ممن قرأ   
الكتب قال فيما انزل الله في الكتابان الله يستلي العبد   
وهو يحته لسمع نصره حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد   
ابن الحسين قال حدثني عثمان بن عثمان قال حدثني بشر بن بشير   
المجاشعي وكان من العابدين قال قلت لعابدين او صديني   
قال اني نفسك مع القدر حيث الفاك فهو احري ان نصرغ   
قلبك وان يقل همك واياك ان تسخط ذلك فيحل بك السخط   
وانت عنه في غفلة لا تشعر به حدثنا ابو بكر قال   
عاصم بن عمر بن علي بن مقدام قال حدثنا ابي عن سفيان



الثوري قال سمعت بشيرا ابا اسماعيل يحدث عن سيار ابي حمزة  
عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من تزكيت به حاجة فانزلها بالناس  
لم تسد فاتته فانزلها بالله وشك الله بالاجل حاضر  
او برزق عاجل **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن علي  
ابن الحسن بن شقيق قال حدثنا ابراهيم بن الاشعث قال  
حدثنا فضيل بن عياض عن هشام بن الحسن عن عمران بن  
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الي  
الله عز وجل كفاه الله كل مؤنه ووزقه الله من حيث لا يحتسب  
ومن انقطع الي الدنيا وكفه الله اليها **ح** حدثنا ابو بكر  
قال حدثنا احمد بن يوسف بن خالد قال حدثنا زهير  
ابن يربيد قال حدثنا الليث بن سعد عن عيسى بن محمد بن  
اياس بن كبر عن صفوان بن سليم عن رجل من جمع عن ابيه  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اطلبوا الخير وهرمكم كله وتفرصوا النجات رحمة الله تعالى فان

عز وجل نجات من رحمة يصيبها من يشاء من عباده وسلوا الله  
ان يستر عوراتكم ويومن زوعانكم **ح** حدثنا ابو بكر قال  
حدثنا محمد بن ناصح قال حدثنا ببيعة بن الوليد عن معاوية  
ابن يحيى بن مطيع عن سعيد بن ابي ايوب عن عياش بن  
عباس عن مالك بن عبد الله المعافري قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم يا ابن مسعود فقال لا يكثر همك فان ما يقدر  
يكن وما ترزق ياتك **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد  
ابن ابراهيم العبدى قال حدثنا العلاء بن عبد الجبار  
حدثنا ابو عبد الصمد العمري قال سمعت مالك بن دينار  
يقول في مرضه وهو من آخر كلام سمعته ينكبه ما اقرب  
الغيب من البوس يعقبان وبوشكان رواه الاحمد  
ابو بكر قال حدثنا علي بن الجعد قال اسألت عن  
معاوية بن قرة عن من حدثه عن عبد الله بن مسعود قال  
لو ان العشرة خل في حجر لجاليس حتى دخل معه ثم قال  
قال الله عز وجل فان مع الضريس ان مع العسر يسرا

حدثنا ابو بكر قال حدثنا خالد بن خداش قال  
 حدثني عبد الله بن يزيد بن اسلم عن ابيه عن اسلم ان ابا  
 عبدك حضر فكتب اليه عمر يقول مهنا ينزل بامر وشدة يحول  
 الله له بعد هاهنا فانه لن يعلب عسر يسر وان يقول  
 اصبروا وصابروا ورا بظوا واتقوا الله لعلمكم تفعلون  
حدثنا ابو بكر قال حدثني الحسن بن علي قال حدثني  
 احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو صخر  
 ان يزيد الرقاشي حدثه قال سمعت انس بن مالك ولا اعلم  
 الا ان السائر في الحديث ليرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يونس حين بدا له ان يدعو الله بالكلمات حين نجاه  
 وهو في بطن الحوت فقال اللهم لا اله الا انت سبحانك  
 اني كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة تحف بالعرش فقال  
 الملائكة هذا صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة  
 فقال اما تعرفون ذلك قالوا يارب ومن هو قال ذاك  
 عبد ي يونس قالوا عبدك يونس الذي لم نزل نرفعه له عمل

قوله حين نجاه  
 لعله حين ناداه  
 وليتأمل في

7

مقبل ودمع مجابة قالوا يارب افلا ترحم ما كان يصنع في  
 الرخافة نجيه من البلا قال بلي فامر الحوت فطرحة بالراء  
قال ابو صخر فاحبرني ابن قسيط وانا احذث هذا الحديث  
 انه سمع ابا هريرة يقول طرح بالراء فانبت الله عن وجل عليه  
 البيظينة فلنا يا ابا هريرة وما البيظينة قال شجرة الدنيا  
قال ابا هريرة هي الله اوتية وحشية تاكل من حشاش  
 الارض فتفسخ له وترويه من لبنها كل عشية وكم حتى تبت  
وقال امية ابن ابي الصلت قبل الاسلام في ذلك

**بيتا جرشعره**

فانبت بيظينا عليه برجمة من الله لولا الله الفريضا حيا  
حدثنا عبد الله قال حدثني جابر بن سفيان قال  
 حدثني عبيد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن مجاهد القرشي قال  
 حدثني ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده قال كما جلاوسا  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اخبركم اواحد  
 لبي اذ انزل برجل منك كرب او بلاه من امر الدنيا عاربه

مقبول



يفرج عنه قال فقالوا لابي قال دعا ذي النون قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا ابراهيم بن راشد** قال **حدثني داود بن محمد** عن المولى بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس ابن ميسره بن جليس قال **لقي قارون يونس في ظلمات البحر** فنادى قارون يونس قال يا يونس تبالي الله فانك تجدني عند اول قدم ترجع بها اليه فقال يونس فما منعك من النوبة قال ان توبي جعلت ليلتي ان عني فالي ان يقبل مني **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا العياش بن يزيد** قال **حدثنا اسحاق ابن اذريس** قال **حدثنا جعفر بن سليمان** عن عوف عن سعيد بن كيسان قال لما التقم الحوت يونس ظن انه قد مات فطول رجليه فاذا هو لم يموت فقام الي عبادة يصلي فقال لي دعا به وانحدت لك مسجدا حيث لم يتخذ احد **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا اسحاق بن اسحاق** قال **حدثنا وكيع** قال **حدثنا سفيان** عن بكير الهيثمي عن

سعيد بن جبيرة قالوا ان كان من المسيحين قال من المصلين **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا يوسف بن موسى** قال **حدثنا عبد الله بن موسى** عن اسرائيل عن بكير اسحاق عن عمرو ابن ميمون قال **حدثنا عبد الله بن معمر** في بيت المال قال لما اتبع الحوت يونس عليه السلام الهوا به الي قرار الارض فسمع يونس عليه السلام تسبح الحصى فنادي في الظلمات ظلمات ثلاث بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين **حدثنا** بالبراء وهو سقيم كهيشة الفرج المموط الذي ليس عليه ريش **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا المشي بن عبد الكريم** قال **حدثنا زافر بن سليمان** عن يحيى بن سليم بلغه ان ملاك الموت استدان من به ان يسلم علي يعقوب فاذا له فانا وسلم عليه فقال له بالذي خلقك قبضت روح يوسف قال لا قال افلا اعلمك كلمات لا تسال الله شيئا الا اعطاك قال بلى قال قل يا ذا العرش العظيم الذي لا ينقطع ابدا ولا يخبثه

غيره قال ما طلع الفجر حتى اتي فتميعن يوسف **ح** حدثنا ابوبكر  
قال حدثنا القاسم بن هاشم قال حدثنا الخطاب بن عثمان  
قال حدثنا محمود بن عمر عن رجل من اهل الكوفة ان جبريل  
دخل على يوسف السجن فقال يا طيب من اذلك على هاهنا  
قال انت اذ خلعتني قال قل اللهم يا شاهدًا غير غائب ويا  
قريبًا غير بعيد ويا غالبًا غير مغلوب اجعل لي من امري فرجًا  
ومخرجًا وارزقني من حيث لا احتسب **ح** حدثنا ابوبكر  
قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال حدثني ابو عسان  
مالك بن مزيغ عن ابراهيم بن خلاد الازدي قال قال  
جبريل عليه السلام علي يعقوب فشكا اليه ما هو فيه فقال  
له جبريل لا املك دعا اذا انت دعوت به فرج الله عنك  
قال بلي قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ  
قدرته غيره فرج عني فاناهه البشير **ح** حدثنا ابوبكر قال  
حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر الصبيعي  
عن المعتمر بن سليمان قال لقي يعقوب رجل فقال له يعقوب

ماي لا اراك كما كنت تكون قال طول الزمان وكثرة الاحزان  
قال فلعينه لاني فقال قل اللهم اجعل لي من كل ما امني واكرهني  
من امر دنياي واخرتي فرجًا ومخرجًا واعف عني ذنوبي وتب علي  
رجاك في قلبي وانقطع من سواك حتى لا يكون لي رجاء الا يا  
**ح** حدثنا ابوبكر قال قال داود بن ريشة قال حدثنا  
الوليد بن مسلم عن خليد بن علي عن الحسن قال لو عري من البلا  
احد لعري منه آل يعقوب جائتهم البلا ثمانين سنة **ح** حدثنا  
ابوبكر قال حدثنا محمد بن عباد بن عوي قال حدثنا عبد العزيز  
القرشي عن جعفر بن سليمان عن غالب القطان قال اشتد  
كرب يوسف وطال مجده واتسخت شيابه وشعث رأسه وجفا  
الناس دعا عند تلك الكربة فقال اللهم اشكوا اليك ما لعنت  
من ودي وعدوي فاما ودي فباعوني واخذوا ثمنني  
واما عدوي فبجسني للهضم فاجعل لي فرجًا ومخرجًا فاعطاه  
الله ذلك **ح** حدثنا ابوبكر قال حدثني ازهر بن مروان  
الرقاشي قال حدثني قزعة بن سويد عن ابي سعيد مؤذن



الطائف ان جبريل اتي يوسف عليها السلام فقال يا يوسف  
استد عليك الحبس قال نعم قال قل اللهم اجعل لي من كل  
ما همني وكرهني من امر دنياي واخرتي فرجا ومخرجا وارزني  
من حيث لا احسب واعرف لي دنوي وثبت رجلك في  
قلبي واقطعه ممن سواك حتى لا ارجوا احد اعينك **ح** رثنا  
ابوبكر قال حدثني مدح بن عبد العزيز عن شيخ من قرش ان  
جبريل عليه السلام هبط على يعقوب فقال يا يعقوب **ح**  
تلق ربك قال يا جبريل كيف اقول **ح** قل يا كثير الخير  
يا ذا ايمر المعروف قال فادحي الله اليه لقد دعوتني بدعا  
لو كان ابنك ميقين لنشرتها لك **ح** رثنا ابوبكر  
قال حدثني الحسين بن عمرو بن محمد القرشي قال حدثنا  
ابي قال **ح** اسأوا فز بن سليمان عن عجي بن عبد الملك  
عن رجل عن اسن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال كان ليعقوب اخ مواخ فقال له يا يعقوب ما الذي  
اذهب بصرك وقوس ظهرك قال اما الذي اذهب **ح**

بحري

# تخف الله صالحا

بصري فالبكا علي يوسف واما الذي قوس ظهري فالخون  
علي ابن يامين فادحي الله اليه يا يعقوب تشكوني ليا  
غيري **ح** فقال انما اشكوا بني وحزني الى الله ثم **ح**  
يا رب ارحم الشيخ الكبير اذ هبت بصري وقوس  
ظهري اردد علي رجائي يوسف اشهد ثم افعالي ما اردت  
فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يقربك السلام  
ويقول ابشر وليفرح قلبك فوعزني لو كانا ميتين لنشرتها  
لك فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادي الي الانبياء  
والمساكين فان الذي قوس ظهرك وضع اخوك يوسف  
يوسف ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فانا كره رجل صائم  
فلم تطعمون فكان يعقوب بعد ذلك اذا اراد الغذاء  
امر مناديا فنادي من كان يريد الغذاء من المسلمين  
فليتقدم مع يعقوب وان كان صائما امر مناديا فنادي  
من كان صائما من المساكين فليطعم مع يعقوب **ح** رثنا  
ابوبكر قال **ح** حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا يزيد ابن

لا قوله علي ابن يامين  
غله وصحته علي  
ابني يامين انا  
فتح  
ا

هارون عن سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن ابي العباس  
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال كلمات الفرج لا اله الا الله العظيم لا اله الا الله رب السموات  
السبع ورب العرش الكريم حدثنا ابو بكر قال  
حدثنا زيد بن ابراهيم الطائي قال حدثنا عبد الملك  
ابن عمرو ابو عامر قال حدثنا عبد الجليل بن عطية  
عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن ابي  
بكر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلي لي  
نفسى طرفه عين واصلي شاني كله شان الدنيا والاخرة  
في عفو منك وعافيه لا اله الا انت حدثنا ابو بكر  
قال حدثني محمد بن عبيد بن مويى قال حدثنا روح  
ابن عبيدة عن اسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي  
عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا نزل بي كرب ان اقول لا اله الا الله العظيم  
الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد  
له رب العالمين حدثنا ابو بكر قال حدثنا اسحاق ابن  
ابراهيم قال حدثنا النضر بن اسمعيل الجعفي عن عبد  
الرحمن بن اسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل  
به هم او غم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث حدثنا  
ابو بكر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عفان بن مسلم  
عن عبد الواحد بن زياد قال حدثنا مجمع بن يحيى قال  
حدثني ابو العيوف صعب واصعب العنزي عن اسامة  
بن حبيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من اصابه هم او غم او سقم او شد او زل او اذى او فاقة  
الله الله ربى لا شريك له كفى ذلك عنه حدثنا ابو بكر  
قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا فضيل بن مزير



قال حدثني ابو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن  
ابيه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلماً فظ  
هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك بن عبدك بن امك  
ناصيتي في يدك ما مضى في حكمك عدل في فضاؤك  
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في  
كتابك او علمت به احداً من خلقك او استأثرت به احداً  
في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء  
حزني وذهاب همي لا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه  
فرجاً قالوا يا رسول الله افلا تتعلم هذه الكلمات قال  
بلى يعني لمن سمعهن ان يتعلمن **ح** حدثنا ابو بكر قال  
حدثنا ابو حفص الصفاق احمد بن حميد قال حدثنا جعفر  
ابن سليمان قال حدثني الخليل بن مره عن فقيه اهله  
الاردن قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان اذا اصابه هم او غم او كرب يقول حسبي الرب

من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من  
المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل  
حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب  
العرش العظيم **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبيد الله  
ابن جبر العتيق قال حدثنا عمرو بن كثير ابو حفص قال  
حدثني يحيى بن حماد الهيارى عن رجل عن الرجل الذي  
احد وكان حاجج بن يوسف فدطلبه فاني به حاجج عشيبة  
فامر به فقيهه بمقود كثره وامر الحرس فادخل في آخر  
ثلاثة ابيات واقفلت عليه وقال اذا كان في غدوة  
فأتوني به قال فبينما انا منكب على وجهي اذ سمعت  
منادياً ينادي في الراوية يا فلان فقلت من هذا قال  
ادع بهذا الدعاء فقلت باي شيء ادعوك قال قل يا من  
لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يعرف قدرته الا هو  
فرج عني ما انا فيه فلا والله ما فرغت منها حتى تساقطت  
القيود من رجلي ونظرت الى الابواب مفتحة فخرجت

اليمن الدار فاذا انا بالباب الكبير مفتوح واذا  
المرس نيام عن يحيى وعن شمالي فخرجت كنت باقصي  
واسط وكنت في مسجد هاجتي اصحبت **ح** ردا ابو بكر  
قال حدثني علي بن ابي مزهم عن ابي خالد يزيد بن تميم قال  
لما دخل ابراهيم التيمي عن ابي حجاج راي قوما مفرين في  
السلام اذ اقاموا قانوما معا واذا اعدوا وقدر واما  
فقال يا اهل بلا الله في نعمته ويا اهل نعمة الله في  
بلايته ان الله قد عز وجل قد اراكم اهلا يتليكم فراؤه  
اهلا للصبر قفا او امرت رحمتك الله قال انا ممن يتوقع  
من البلا مثل ما اتم عليه فقال لاهل اليمن ما يحب انا  
خرجنا **ح** ردا ابو بكر قال حدثني سليمان بن ابي شيخ  
قال حدثنا ابو سفيان الميمري عن العوام بن حوشب  
قال صحبتنا ابراهيم التيمي الي عن ابي حجاج فضلنا له وصينا  
قال اوصيكم ان تذكروني عند الرب الذي فوق الرب  
الذي سال يوسف ان يذكر عنده **ح** ردا ابو بكر

٤٢  
قال حدثني ابو بكر بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي  
سعيد قال دخل علينا ابراهيم التيمي عن ابي حجاج فركله  
فقال اهل اليمن ما يحب انا خرجنا **ح** ردا ابو بكر  
قال حدثنا الحسن بن محبوب قال **ح** ردا ابو بكر  
ابن اسحاق قال قال فضيل بن عياض قال ابراهيم  
التيمي ان حبسني فهو اهون علي ولكن اخاف ان يتليني  
فلا ادري عيلا اكون عليه قال فضيل تخاف ان  
يفتنه قال ابراهيم فحبسني فدخلت علي اثنين في  
قبة واحد مكان ضيق لا يجد الرجل الا موضع مجلسه  
فيه ياكلون وفيه يتعوطون وفيه يصلون قال  
فجئ برجل من اهل اليمن فادخل علينا فلم يجد  
مكنانا فجلسوا ايترا مون به فقال اصبروا فانما  
هي الليلة فلما كان الليل قام يصلي فقال يارب  
منتت علي بدنيك وعلمتني كتابك ثم سلطت علي  
اشترقتك يارب الليلة الليلة لا اصبح فيه فهاه



اصبحنا حتى ضرب ابواب الجن ابن الحواري فقلنا ما دعا  
به الساعة الا ليقول نجلي سبيله فجا قام علي الباب  
فسلم علينا وقال اطيعوا الله لا يعصمكم ح رثنا  
ابوبكر قال حدثنا ابو نصر المودب عن ابي عبد الرحمن  
الطائي قال حدثنا ابو سعيد البقال قال ك كنت محبوسا  
في دماس الحجاج ومعنا ابراهيم التيمي فبات فرأيت  
في السجن قفلة يا ابا اسما اي شي حبيت قال ج ابا  
المرقب فتبرأ مني وقال ان هذا يكثر الصلاة والصوم  
فاخاف ان يكون بري راي الخوارج قال والله انا لست بد  
عند مغيبا الشمس ومعنا ابراهيم التيمي اذا نحن برجل  
قد دخل علينا السجن فقال ي اعد الله ما قصت  
ما امرك قال لا والله ما اذري ولكني اظن اخذت في  
راي الخوارج فبانه انه لراي ما رأيت ولا هوئيه ولا  
احببت اهله يا هو لا ي ادعوا لي بوضوء ك  
فدعونا له ما فوضوا ثم قام فصلي اربع ركعات فقال

٢٥  
المصمرا نك تعلم اني على اساقبي وظلي واسرا في اني لم اجعل  
لك ولد اولا ولا نذا ولا صاحبة ولا كهوا فان ك تذب  
فبعدك وان تغض فانك انت العزيز الحكيم المصم  
ابي اسالك يا من لا تغلظه المسائل ويا من لا يشغله  
سمع عن سمع ويا من لا يبرمه الحجاج المجلين ان يجعل لي  
في ساعتني هدى فرجا ومخرجا من حيث احتسب ومن  
حيث لا احتسب ومن حيث اعلم ومن حيث لا اعلم ومن  
حيث ارجو ومن حيث لا ارجو وخذي بقلب عبدك  
الحجاج وبسمعه وبصره ولسانه ويدك ورجله حتى تخرجني  
في ساعتني هذه فان قلبه وناصيته في يدك اي يارب  
اي يارب اي يارب قال ف اكثره قال ف والله الذي  
لا اله غيره ما قطع دعاه اذ ضرب باب الجن ابن فلان  
فقام ضاحبا فقال ي يا هو لا ي ان تكن العاقبة فوالله  
لا ادع الدعاء وان تكن الاخرى فجمع الله بيننا وبينكم  
في رحمتك فبلغنا من عبد انه خلي عنه ح رثنا ابوبكر

قال حدثت عن اسحاق بن موسى الحطيف قال حدثنا محمد  
ابن يزيد ابو هشام الكوفي عن رقيقه قال قيل  
لابراهيم التيمي وهو في الديماس لود عوت الله عن  
وجل ان يفرج عنك قال لا يستحي ان ادعوا الله  
ان يفرج عني مالي فيه اجرح حدثنا ابو بكر قال  
حدثنا محمد بن عباد بن موسى قال حدثنا كثير بن هشام  
الثقفى اخبرنا ان رجلا احدا سيرا فالتقى في جب  
ووضع على راس الجب صخرة فلحق فيها سبحان الملك  
القدوس سبحان الله ومحمد فخرج من غير ان يكون  
اخرجه انسان حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن  
العباس قال حدثنا محمد بن عمر بن الميث الكلابي قال  
حدثنا محمد بن ابان قال حدثني رجل من قرابيش قال  
اتي سليمان بن عبد الملك يطرق من بطارقة الزور  
من عظامهم فامر به الى الحبس مغلولا مقيدا وادخل عليه  
البحان ذات عشبنة فاعلق عليه بابه ثم خرج فلما بكر عليه

لزيد بن في الحبس فلما كان بعد شهر حاك صاحب  
النعم انخرا امير المؤمنين ان فلانا البطريق وجد مطرد  
دون منزله محدين فدعا سليمان بن عبد الملك  
البحان فقال اخبرني ما فعل فلان البطريق قال  
نجيتني الصديق يا امير المؤمنين قال نعم فاخبره  
بقضته قال فما كان عمله ما كان يتكلم به قال كان  
يكثر ان يقول يا من تكفي من خلقه جميعا ولا يكفي  
احدا من خلقه يا احد من لا احده انقطع الرجا الا  
منك اغشيتني اعشيتي قال سليمان بهذا جناح حدثنا  
ابو بكر قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا  
ابو سفيان الحميري قال سمعت ابا بلع القراري قال  
امر الحجاج بن يوسف برجل كان جعل عليه نفسه ان  
ظفر به ان يقتله فلما ادخل عليه تكلم بشيء فحلى سبيله  
فقيل له اي شيء قلت قال قلت يا عزر يا حميد يا ذا  
العرش المجيد اصرف عني شر كل خبار عنيد حدثنا

X



ابوبكر قال حدثني اححاق بن بهلول التنوخي قال  
حدثني اححاق بن عيسى بن بنت داود بن ابي همد عن  
الحارث البصري عن عمر والسرايا قال كنت اعمى في بلاد  
الزورم وحدي فبينما انا ذات يوم نائم اذ ورد علي  
علم فحركني برجله فانتهت فقال يا عربي اختر ان شئت  
مطاعنه وان شئت مسايغة وان شئت مصارعة  
فقلت اما المسايغة والمطاعنة فلا بقا لهما ولكن المصارعة  
فتر لم ينهه عني ان صر عني وجلس علي صدري فقال  
اي تسلة اقتلك فذكرت فرغت ظر في ابي السماء فقلت  
اشهد ان كل معبود ما دون عرشك الي قرار الارضين  
باطل غير وجهك الكرم قد تزي ما انا فيه ففرج عني فاجاب  
علي ثم اقلت فاذا الزومي فتيل لاجنبي قال اححاق  
ابن بنت داود جريته وعلته الناس فوجدوه ناعفا  
وهو الاخلاص بعينه حدثنا ابوبكر قال حدثنا  
القاسم بن هاشم قال حدثنا الخطاب بن عثمان قال

حدثني

حدثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعيد بن سعيد قال حدثني  
ابوك اسماعيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما كربني امرا الا تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على  
الحى الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن  
له شريك في الملك لا اله الا هو حدثنا ابوبكر قال حدثني  
احمد بن عبد الاعلى الشيباني قال حدثنا ابو عبد الرحمن  
الكوفي عن صالح بن حستان عن محمد بن علي ان النبي صلى الله  
عليه وسلم علم عليا رضي الله عنه دعوى يدعوه بها عند  
ما امة فكان علي يعلمها ولدن يا كائنا قبل كل شئ ويا  
مكون كل شئ ويا كائنا بعد كل شئ افضل لي كذا وكذا  
حدثنا ابوبكر قال حدثنا احمد بن عبد الاعلى  
قال حدثني ابو بلال الاشعري عن محمد بن ابان عن ابي  
عبد الله القرشي عن الحارث العجلي ان رجلا جا الي الحسن  
ابن علي يستعين به علي ابيه في حاجة فقال له الحسن  
ان امير المؤمنين قد خلا في بيت اذ اخرته امر خلا فيه

قوله ويا كائنا بعد كل شئ  
صحته ويا كائنا بعد كل  
شئ عطف علي قوله يا كائنا  
قبل امره

قال فادبني الى الباب حتى اسمع كلام امير المؤمنين  
 قال سمعته يقول يا كعب بن عاص يا نور يا قدوس يا حي  
 يا الله يا رحمن رددت ثلاث اعترفي الذنوب  
 التي تحل القصر واعترفي الذنوب التي تحبس القصر  
 واعترفي الذنوب التي تنزل البلاء واعترفي الذنوب  
 التي تضك العضم واعترفي الذنوب التي تعجل العناء  
 واعترفي الذنوب التي تدب الاعداء واعترفي الذنوب  
 التي تقطع الرجاء واعترفي الذنوب التي ترد الدعاء  
 واعترفي الذنوب التي تمسك عيث السماء واعترفي  
 الذنوب التي تظلم الهواء واعترفي الذنوب التي تكشف  
 العظام **حدثنا ابو بكر** قال **حدثني محمد بن الحسن**  
**قال** **حدثني محمد بن سعيد** قال **حدثنا شريك**  
**عن عبد الملك بن عمير** قال **كتب الوليد بن عبد**  
**الملك الى عثمان بن حيان** المرى انظر الحسن بن الحسن  
 فاجلدك مائة جلدة وفعه للناس يوماً ولا اراني

٧ قوله ثلاث في نظر  
 ولعله ثلاث مرات أو  
 ثلاثاً وثلاثاً على انتهى  
 في

الا قاله فعوت لي في به والحضور بين يديه **قال**  
**فقال** اليه **علي بن حسين** **قال** يا اخي **تكلم بكلمات**  
**الفرج** يفرج الله عنك لا اله الا الخليم الكريم سبحانه  
 الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب  
 العالمين **فقالها** فانجرت فرجة من الحضور فراه **فقال**  
**ارى وجه رجل قد فرقت عليه كذبة خلوا سبيله انا**  
**اكتاب الى امير المؤمنين** بعد رده فان الشاهد يري ما لا  
 يري الغائب **حدثنا ابو بكر** قال **حدثني محمد بن الحسين**  
**قال** **حدثني عبيد الله بن محمد السلمي** قال **حدثني شيخ** **مولى**  
**عبد القيس عن طاووس** قال **اني لفي** الحمر ذات ليلة اذ  
 دخل علي بن الحسين فقلت **رجل صالح** من اهل بيت  
 الخير لا استمع الي دعائه الليلة فصلي ثم **حدثنا** **فاصبغ**  
**بسمي اليه فمبته** يقول في سجوده **عبديك بفتايتك**  
**مسكينك بفتايتك فقيرك بفتايتك سايلك بفتايتك**  
**قال** **طاووس** فحفظتهن فادعوت بهن في كرب الا



فرج الله عنى **ح** رشنا ابوبكر قال حدثنى هارون بن  
سفيان قال حدثنى عبيد الله بن محمد القرشي عن يعقوب  
ابن مورع عن جوير بن عن الصناب قال د عاموسي عليه  
السلام حين توجه ابي فرعون ود عار سوا الله صلي الله  
عليه وسلم يوم حنين ود عا كل مكروب كنت وتكون  
وانتحي لا تموت تمام العيون وتكدر العيون وانت  
حي قيوم ولا تاخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم  
**ح** رشنا ابوبكر هارون بن سفيان قال حدثنى رجل  
من اهل العلم ان رجلا حدثه قال نزل علينا رجل  
من ولد اس بن مالك فخدمته فلما اراد ان يبارقني  
امر لي بنبي فلم اقبله فقال الا اعلمك دعانا كان جدي  
يدعو به وما دعوت به الا فرج الله عنى قلت بلى  
قال قل اللهم ان ذنوبي لم يتقبل الا رجاء عقوبك  
وقد قدمت آلة الحرمان بين يدي فانا اسالك  
بمالا استحمته وادعوك بمالا استوجه وانضغ اليك

١٤٠  
بمالا استاهله فلن يحى في عليك حالي وان خفي على الناس  
كبه معرفة امرى اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله  
وان كان في الارض فاظهمه وان كان بعيدا فاقربه وان  
كان قريبا فبفسره وان كان قليلا فكثره وبارك لي فيه  
**ح** رشنا ابوبكر قال حدثنى اسحاق بن اسماعيل قال  
حدثنا جرير عن حصين عن الشعبي انه كان جالسا عند  
زيد بن يحيى برجل لي زياد يحمل ما يشك في قتله فترك  
الرجل شفيعه بنى ما ندري ما هو فحلى سبيله فمات  
له ما قلت قال قلت اللهم رب ابراهيم واسماعيل واسحاق  
ويعقوب ورب جبريل وميكائيل واسرافيل ومتر  
التوراة والانجيل والزبور والقران العظيم اذرا  
عني شر زياد قد رى عنه شره **ح** رشنا ابوبكر قال  
حدثت عن الفضل بن يعقوب القرطبي قال لما اخذ  
ابو جهم اسماعيل بن امية امر به الي الجن فمري على  
حايط مكتوب يا ولي نعمتي وباصباحي في وحدتي وعدتي

في كرتي فلم يزل يدعوا بها حتى خلى سبيله فمر على ذلك  
المكان فنظر فلم ير شيئا مكتوبا **ح** دنا ابو بكر **ع**  
حدثنا عيسى بن ابي حرب الصفار والمغيرة بن محمد قال  
اسا عبد الله الا علي بن حماد قال حدثني الحسن بن  
ابن الفضل بن الربيع قال حدثني ابي **ع** قال حج ابو  
جعفر سنة سبع واربعين فقدم المدينة فقا  
العثالي جعفر بن محمد من ياتيني به تعباً قتلي الله  
ان لم اقتله فامسكت عنه رجاء ان يساه فاعلظ في  
في الثالثه نقلت جعفر بن محمد بالباب يا امير  
المومنين **ق** ايدن لي فاذا نلت له فدخل فقال  
السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته  
فقال لا سلم الله عليك يا عدو الله تجلدي سلطاني  
وتبعيني الغوايل في ملكي قتلي الله ان لم اقتلك  
**ق** جعفر يا امير المومنين ان سليمان اعطى  
فشكره وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فعفر

وانت

وانت السج من ذلك فنكر طويلاً ثم رفع راسه و**ق**  
الي وعدي يا ابا عبد الله البري الساحة السليم  
الناحية القليل الغايبة جزاك الله من ذي رحم فضل  
ما جزى ذوي الارحام عن ارحامهم ثم ساول بيد  
فاجلسه معه على مفرشة ثم قال يا علام علي بالمتحفة  
والمتحفة مدهن كبير فيه غايه فاتي به فعلمه  
بيده حتى خلت لحيته فاطرة ثم **ق** له في حفظ الله  
وكلاته ياربيع الحق يا عبد الله جازته وكوته فالصبر  
فلمسته فقلت اني قد رايت قبل ذلك ما لو تراه في  
بعده ذلك ما قد رايت وقد رايتك تحزن شفقتك  
فما الذي قلت **ق** لغواك رجل منا اهل البيت  
والك سجة ووددك الصم احسن بعينك  
التي لا تنام واكفني بركك الذي لا يرام واعف  
لي بقدرتك علي ولا اهلك وانت رجائي **ر**  
كبر من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكركي

ف



وكم من بليّة استلبني لها قل عند هاصبري فيامن  
قل عند نعمته شكري فلم يحرمي ويامن قل عند  
بليته صبري فلم يخذلني ويامن زاني على الخطايا  
فلم يفضحني ياد المعرف الذي لا يفضي ابدا ويادا  
النعم التي لا تحصى عددا اسالك ان تصلي علي محمد  
وال محمد و بك ادرا في حبه واعوذ بك من شره اللهم  
اعني على ديني بدنيا واعني على اخري بتقوي  
واحفظني فيما عبت عنه ولا تكلي لي نفسي فيما حضرته  
يامن لا تقهر الذنوب ولا تنقصه المعزة اغفر لي  
ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك انك اسألوه  
اسالك فرجا قربا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعا  
من جميع البلاد وشكر العا فيه **ح** رثنا ابو بكر  
حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن ابي اسامه بن  
خالد عن وصاح بن خيشمة قال امرني عمر بن عبد  
العزيز رحمه الله باخراج من في السجن فاخرجتم الا

## وصف لله

يزيد بن ابي مسلم فقد ردي قال فوالله اني لا نقر بعيته  
قيل في قدم يزيد بن ابي مسلم فمهرت منه فارسل  
في طلبي فاخذت فاني في فيسيل في وصاح **قلنا**  
وصاح قال اما والله لظالم ما سالت الله ان يمكيني  
منك قلت وانا والله لظالم ما استعدت بالله من  
شركك **قال** فوالله ما اعدك الله والله لا تقتلك **سمر**  
والله لا تقتلك لو سابقني ملك الموت اني قبض  
روحك لسبقته علي بالسيف والنطع **قال** فجي  
بالنطع فاقعدت فيه وكفت وقام قائم علي راسي بسيف  
مشهور واقبمت الصلاة فخرج الي الصلاة فلما خسر  
ساجدا اخذته سيوف الجند فقتل فجان رجل فنقطع  
كفاني بسيفه ثم **قال** انطلق **ح** رثنا ابو بكر  
قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن زياد قال حدثنا  
ابو همام الصلت بن محمد الحارثي قال اسألت  
ابن علقمة عن داود بن ابي هند قال حدثني محمد

ابن يزيد **قال** لما قدم سليمان بن عبد الملك بعثني  
الى العراق الى المسمر بن اهل الدماس الذي  
حبسهم الحجاج فاخرجهم منهم يزيد الرقاشي ويزيد الصبي  
وعايد بن اهل البصرة فاخرجهم في عمل ابن ابي مسلم  
لصنعة وكسوت كل رجل منهم ثوبين فلما مات سليمان  
ومات عمي كنت مستعملاً علي من يقية فقدم علي يزيد  
ابن ابي مسلم اميراً في عمل يزيد بن عبد الملك  
فعدبني عذاباً شديداً حتى كسر عظامي فاتي بي يوماً  
احمل في كساء عند المغرب فقلت رحمي قال انصر الرحمة  
عندي غيري لو رايت ملك الموت عند راسك  
لبادرته نفسك اذهب حتى اصبح لك قال فدعوت  
الله فقلت اللهم اذكر لي ما كان مني في اهل الديار  
اذكري يزيد الرقاشي وفلانا وفلانا واكفني شر  
ابن ابي مسلم وسلط عليه من لا يرحمه واجعل ذلك  
من قبل ان يرتد الي طرفي وجعلت احبس طرفي رجا

الاجابة قد دخل عليه ناس من البربر فقتلوه ثم اتوا بي  
فاطلقوني فقلت ذهبتوا ودعوني فاني اخاف ان فعلتم  
ان يروا ان ذلك من سبي فذهبتوا وتركوني خدشنا  
ابوبكر **قال** حدثني يعقوب بن عبيد ومحمد بن عمار  
قالا اسما يزيد بن هارون قال اسما جبر بن عثمان  
الرحبي **قال** خدشنا راشد بن سعد قال جار رجل  
الي لي الدرءا ف**قال** اوصيني فقال اذكر الله في  
السر اذكر له في الصرا واذا ذكرت الموتي فاجعل  
نفسك كاحدم واذا اشرفت نفسك علي شيء من  
الدينا فانظر الي ما يصير **حدثنا** ابوبكر **قال**  
حدثني ابو عبد الله احمد بن جبر قال سمعت ابا زكريا  
شيخنا يذكر عن رجل من العباد في دعائه له الهي  
فات الذي تعرض اساتي باحسانك وفضاحي استر  
فلم اقول علي معصيتك لانعمتك ولم تجزيني عليك  
الاجودك وكرمك فكم من مطيعة علي ثقلها قد فرجت



عني احكامها فابده لتي بضيغها سعة ولسغها دعة **حدثنا**  
**ابوبكر** قال **حدثني** ميسرة بن حستان عن قبيصة بن عمر  
المهلهي قال **كتب** حفص بن عمر هزار مرزدا الي ابي جعفر  
المصنور انه وجد في خان المولتان ما يلي بلاد العدو  
يقول فلان بن محمد وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن  
حسن بن حسن فقلت بعد ان انتهيت الي هذا الموضع  
وقد ابلعت الدم **هذه الابيات**  
عني مشرب يصفو فيروى **ظيفة** اطال صداها المهمل المتكدر  
عني بالجنوب العاديات **سكنفي** وبالسندل المستضام **سقف**  
عني جابر العظم الكسير **لطفه** سرتاح للعظم الكسير **فجبر**  
عني الله لا تياس من الله انه **يسير** عليه ما يحل ويكبر  
**حدثنا** ابوبكر قال **حدثني** محمد بن ابي رجا مولي بني  
هاتم قال دخلت علي رجل من الملوك السجني وهو يمثل  
هذه الابيات وقد طال حبسه فلم يلبس ان خرج **حدثنا**  
**ابوبكر** قال بلغني عن العريان بن الهيثم عن ابيه ان عبده

قوله بلبس  
بالسين غلغ  
وهو مشرب بلبس  
بالثاء ورتا على  
استوى في

ابن

ابن زياد وجهه الي يزيد بن معاوية في حاجة فدخل  
فاذا خارجي بين يدي يزيد مخاطبه فقال له الخارجي  
لبي بعض ما يقول اني شقي فقال والله لا تقتلك فراه  
بحول شفقيه فقال يا حري ما تقول قال  
**عني** فروح ياتي به الله انه له كل يوم في خلقته امره  
**قال** اخرجاه فاخرت باعنته فدخل الهيثم بن الاسود  
**فقال** ما هذا فاخره فقال كفا عنه قليلا **فقال**  
يا اميرا المؤمنين هب مجرم قوم لواند هم فقال هو  
لك فاخذ الهيثم يده فاخرجه والخارجي يقول  
الحمد لله علي العافية تا الي علي الله فاكذبه وغالب  
الله فعليه **حدثنا** ابوبكر قال **حدثني** عبد الرحمن  
ابن اخي الاصمعي قال **حدثني** عبي قال **حدثني** ابو عمرو  
ابن العلاء قال هربت من احتجاج وكنت باليمن علي سطح  
يوما فسمعت قائلا يقول **هذه البيت**  
وما تكلم النفوس من الامر وله فرجة حل العناب

قال فرجت فاذا رطل يقول مات الحجاج فاذا ربي بايها  
كناشد فرجا بفرجة او مونا حجاج قال عمي والفرجة من  
الفرج والفرجة فرجة الحايط حدثنا ابو بكر قال  
حدثني احمد بن عبد الاعلى الشيباني قال انم الكن  
سمعت من شعيب بن صفوان حدثني بعض اصحابنا عنه  
عن الاعمش الكندي عن عبد الله بن ابي الهذيل قال  
ضراحت نصر اسدين فالقاهما في جب وجابدا نياك  
فالقاء عليهما فلم يهيجاه فقلت ما شاء الله ثم اشتمني  
ما تشتمني لادميون من الطعام والشراب فاولجني  
عن وجل لي ارميا وهو بالشام ان اعد دطعا ما وشرابا  
لدا نياك فقال يارب انا بارض الشام المقدسة ودا  
بارض بابل من ارض العراق فاولجني الله اليه ان اعد  
ما امرناك فانا سترسل اليك من يملكك ويحمل ما  
اعدت ففعل فارسل الله عز وجل ما حمله وحمل ما  
اعدتني وقف علي اسراج فقال دا نياك من هذا

قال

قال انا ارميا قال ما جابك قال ارسلني اليك ربك  
قال وقد ذكرني قال نعم قال دا نياك الحمد لله الذي  
لا يبني من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من رجاء  
والحمد لله الذي من وثق به لم يحكه الي عزيز والحمد  
الذي تجزي بالاحسان احسانا والحمد لله الذي يجزي  
بالصبر نجاة والحمد لله الذي يكشف ضرنا بعد كرتنا  
والحمد لله الذي هو تقنا حين تسوظوننا باعمالنا  
والحمد لله الذي هو رجا ونا حين تقطع الخيل عنا حد  
ابو بكر قال حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا  
حماد بن زيد عن محمد بن عمرو قال قال عنبسة بن سعيد  
دخلت علي عمر بن عبد العزيز او دعه فلما ودعته فانصه  
ناداني يا عنبسة مرتين فاقبلت عليه فقال اكثر  
من ذكر الموت فانك لا تنكرني واسع من الامر الاضيقة  
عليك ولا تنكرني في ضيق من الامر الا وسعه عليا  
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو سعيد المديني قال

فت



حدثنا ذويب بن علامة قال حدثني محمد بن معن عن عبد  
العزيز بن عمر بن عبد العزيز ان اباہ كان يقول اذا كنت  
في الدنيا فيما يسوك فاذا ذكر الموت فانه يسهل عليك  
حدثنا ابو بكر قال حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا  
الحميدي عن سفیان بن عيينه عن ابيه قال سمعت مسلمة  
ابن عبد الملك يقول ان اقل الناس هما في الآخرة  
اقلهم هما في الدنيا **حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو**  
**الحسن الباهلي عن عمار بن الفضل قال قلت لرهير**  
**الباي كيف اصبحت يا ابا عبد الرحمن قال اصبحت**  
**بعدي في مسير الى الآخرة مستقلا عن الدنيا لشدة**  
**ورخاها قال ابو الحسن وكان به تقوى وتفرد**  
**بصره فقال هي الدنيا فلتغل ناماشات **حدثنا****  
**ابو بكر قال حدثني ابو بكر القرشي عن عبد الملك بن سعد**  
**ابن يونان قال دخلت على رهيرا الباهلي لما دهر**  
**بصره اعوده فجمعت اوجه له فقال هوون عليك فايير**

رجوعها بظلمين **حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو**  
**ابن معمر قال حاصر هارون امير المؤمنين حرسا فاذا**  
**سهم قد جأ ليس له فضل حتى وقع بين يديه مكتوب عليه**

### هذا البيت

**• اذا شاب الغراب ايتاه لي • وصار القار كاللبن الحليب**  
**وقال هارون كتبوا عليه وردوه •**  
**• عني الكرب الذي مسيت فيه • يكون وراء فرج قريب**  
**قال فافتح المحسن بعد ذلك يومين او ثلاثة**  
**فكان الرجل صاحب السهم ممن تخلص وكان مانورا**  
**محموسا فيه سنين **حدثنا ابو بكر قال اشهدني****  
**الحسين بن عبد الرحمن هذين البيتين •**  
**• عني فرج يكون عني • تغل نفسا بعسي •**  
**• واقرب ما يكون المري • من فرج اذا يدستا •**  
**حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال**  
**رايت مجنونا قد اجاه الصبيان الى مسجد فاجتمع**

في زاوية فتفر قواعنه فقام وهو يقول هذا البيت  
• اذا تضايق امرنا نظرفرجاه فاصعب الامر اناه من الفرج  
حدثنا ابو بكر قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن  
ان وزير الملك نفاه الملك لموجع وجدها عليه  
فاغتمر لذلك غما شديدا فبينا هو ذات ليلة في  
مسيرته اذا بسن رجل كان معه ٥

### هدى بين البيتين عن

• احسن الظن برب عودك • حسنا بالاس سوي اودك  
• ان ربا كان يهينك الذي • كان بالاس سيكين عندك  
قال قسري عنه وامرله بعشرة الاف درهم حدثنا  
ابو بكر قال حدثني محمد بن علي رجا مولي بني هاشم قال  
اصابني غم شديد لا مراكنت فيه فرفعت مقعدا كنت  
جالسا عليه فاذا رقة مكتوبة فمطرت فيها فاذا فيها

### هذا البيت

• يا صاحبا لم ان الهم منقطع • لا تياسن فكم تدفح الله

٥  
قال فذهب عني ما كنت اجدم من العتم ولم البث الا  
فرج الله حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو بكر الثقفي قال  
قال رجل اصابني هو ضقت به زرعها فبنت فرايت بينه  
منامي كان قايلا يقول ٥

### هدى بين البيتين ٥

• بكر للكاره بالغراء مقطعا • فلقل يوما لا تري ما تكوره  
• ولهما انتم الوثور الادي • وصميره من حرة ستا وق  
قال فحفظت الشعر فانبهت وانا اردته فلم  
البتان فرج الله عني ما كنت فيه حدثنا ابو بكر  
قال حدثنا محمد بن الحجاج القتيبي قال حدثنا ابو مازر  
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابشة رضي الله عنها  
قالت كانت امرأة تعشاها وتتمثل بهذا البيت  
• ويوم الوشاح من تعاجيب رسا الا انهم ظلم الكفر الجاني  
قالت عابشة رضي الله عنها ما هذا البيت الذي  
اسمعه منك قالت شهدت عروسا لنا تجلا اذا دخلت



مفتسلا لها وعليها وشاح فوضعت الوشاح فجات الحدأة  
فابصرت حمرته فاخذته ففقد الوشاح فاتموني ففلسو  
حتى ففلسوا قبلي فدعوت الله عز وجل ان يراني فجات  
الحدأة بالوشاح حتى الفتة بينهما

**قال ابو بكر انشدني احمد بن يحيى قوله**

• مفتاح باب الفرح الصبر • وكل عسر معه يسر •

• والدهر لا يبق على حالة • والامر ياتي بعد الامر •

• والكره تغنيه الليالي التي • يعني عليها الخير والشر •

• فكيف بقي حال من كاله • لسمع فيه اليوم والشهر •

**قال ابو بكر انشد محمد بن ابراهيم**

• اذا اشتكت على اليأس لقنوب •

• وضاق قلبه الصدر الرقيب •

• واوطئت المكاره واظمانت •

• وارسلت في اماكنها الخطوب •

• ولم تزلانكتاف الضر وحما •

قال ابو بكر انشدني احمد بن يحيى قوله  
مفتاح باب الفرح الصبر وكل عسر معه يسر  
والدهر لا يبق على حالة والامر ياتي بعد الامر  
والكره تغنيه الليالي التي يعني عليها الخير والشر  
فكيف بقي حال من كاله لسمع فيه اليوم والشهر  
قال ابو بكر انشد محمد بن ابراهيم  
اذا اشتكت على اليأس لقنوب  
وضاق قلبه الصدر الرقيب  
واوطئت المكاره واظمانت  
وارسلت في اماكنها الخطوب  
ولم تزلانكتاف الضر وحما

ولا اعني حيلته الاربيب •

• اناك على قنوط منك عوث •

• يمن به اللطيف المستجير •

• وكل الحاديات اذا اتاهت •

فوصول به الفرج القريب •

**قال ابو بكر وانشدني رجل من قريش**

**هذه الابيات**

• لم تر ان ربك ليس يحيى • اياك به الحديثه والقدية •

• تسل عن الهو فليس شيء • يقم وما هو ملك بالمقيمة •

• لعلى الله ينظر بعد هذا • اليك بنظرة منه رحيمه •

**قال ابو بكر الوراق سمعت محمود الوراق ينشده**

**هذه الابيات**

• يمشد والذب في نفسه • مصيبتك قبل ان تنزلا •

• فان تزلت بغتة لم تر عذ • لما كان في نفسه مثلا •

• راى اللم يقضي الي اخره • فصير اخره اوله •

• وَذُو الْجَهْلِ نَأْمُنُ أَبَامَهُ • وَيَسْبِي مَصَارِعَ مِنْ قَدْ خَلَا •  
 • فَاِنْ يَدُهُ حَرٌّ فَارْتَأَى • بَعْضَ مَصَائِبِهِ أَعْوَلَا •  
 • وَلَوْ قَدَّرَ الْحَزْمُ فِي مَنْ • لَعَلَّمَهُ الصَّبْرُ حَسْلَ الْبَلَا •  
**ح** رَشَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ ذَا أُوْدٍ قَالَ قَالَ  
 أَبِي حَبْسَى الْمَهْدِيُّ فِي بَيْتٍ وَوَدَّيْتُ عَلَيْهِ فَبِتُّ نَكْتُ فِيهَا  
 خَمْسَ عَشْرَةَ حَتَّى مَضَى صَدْرُ مَنْ خَلَفَهُ الرَّشِيدُ وَكَانَ  
 يَدِي لِي كَنْ نُورٍ رَعِيفٍ وَكَوْزَمِنْ مَأْ أُوْدُنَ بِالضَّلَاةِ  
 فِي أَوْقَاتِهَا فَلَمَّا كَانَ فِي رَأْسِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ أَتَانِي آتٍ  
 فِي مَنَامِي فَقَالَ **ح** نَأْمُنُ عَلَى يَسُوفَ رَبِّ فَاخْرُجْ مِنْ هَا  
 فَعَرَجَ وَبِتُّ حَوْلَهُ غَمِيمٌ قَالَ **ح** فَحَدَّثْتُ اللَّهَ وَقُلْتُ أَنِّي  
 الْفَرَجُ فَكُنْتُ حَوْلَ لَا أَرَى شَيْئًا فَلَمَّا كَانَ فِي رَأْسِ هَا  
 الْحَوْلِ أَتَانِي ذَلِكَ الْآتِي فَقَالَ لِي **هَذَا الْبَيْتُ**  
 • عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِدِ اللَّهِ أَنَّهُ • لَهُ كُلُّ نُورٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ •  
**ق** نَكْتُ حَوْلَ لَا أَرَى شَيْئًا ثُمَّ أَتَانِي ذَلِكَ الْآتِي

بعد

بعد الحول فقال **هذين البيتين**  
 • عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ • يَكُونُ وَرَأَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ •  
 • فَيَأْمُنُ خَائِفٌ وَيَفُكُّ غَائِنٌ • وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّائِي الْغَرِيبُ •  
**ق** لَمَّا أَصْبَحْتُ نُورِيَّتَ فَظَنَنْتُ أَنِّي أُوْدُنُ  
 بِالضَّلَاةِ فَدَلِي لِي حَبْلٌ أَسْوَدٌ وَقِيلَ اشْدُدْ بِهِ  
 وَسَطَكَ فَفَعَلْتُ فَاخْرُجِي • فَلَمَّا قَابَلْتُ الصُّوْعَشِيَّ  
 بَصْرِيَّ فَانْطَلَقَوَانِي فَادْخُلْتَ عَلَى الرَّشِيدِ فَقِيلَ لِي  
 سَلِّمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ الْمَهْدِيُّ قَالَ لَسْتُ بِهِ قُلْتُ  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ  
 الْمَهْدِيُّ قَالَ لَسْتُ بِهِ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ الرَّشِيدُ قُلْتُ الرَّشِيدُ  
**ق** يَا يَعْقُوبَ بْنَ ذَا أُوْدٍ وَاللَّهِ مَا شَفَعُ فِيكَ أَحَدٌ  
 عِنْدِي جَلَّتْ لِي لَيْلُهُ صَبِيَّةٌ لِي عَلَى عُنُقِي فَذَكَرْتُ  
 حَمَلَكُ أَيَّامِي عَلَى عُنُقِكَ فَرَشَيْتُ لَكَ مِنَ الْحُلِّ الَّذِي

ايطهر بعد قول السلام  
 انه تكلم عليك ساقط  
 وليتأمل لبا في السابق  
 اوه في



# حرف الله

• هكل الدهر الا ساعة ثم يقضي بما كان فيه من علو ومن خفض  
• فهو نك لا تحفل مساة عارض ولا فرجة سرت وكلنا نأتمن

قال ابو بكر واشدني الحسين بن عبد الرحمن ايضا

## هذين البيتين

• لعربي الذي اراهما جروعين ان الشيخ غير جزوع  
• اذا ما الليالي قبلت ساء رجونا بان تاتي بحسن صنيع

حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان بن يزيد شيخ

قال حدثني سليمان بن زياد قال كان عمان بن

هيرة واليا على العراق وآله يزيد بن عبد الملك

فلما مات يزيد بن عبد الملك واستخلف هشام العراء

احد رجلين سعيدا الحريضي او خالد بن عبد الله القمزي

فان ولي ابن النصرانية خالد اقموا البلاه فولي هشام

خالد فدخل واسطا وقد اذن عمرو بن هيرة بالصلاة

وهو سبهيا قد اعتمر والمرأة في بين يسوي عامته

اذ قيل له هذا خالد قد دخل فاخذ عمرو بن هيرة

كت به فاخرجك قال فاكرهني وقرب مجلسي شعر

قال لي ان يحيى بن خالد يتكلم لي كانه خاف ان اغلب

علي امير المؤمنين دونه فحفته فاستاذنته للروح فاذا

لي فلم يزل مقيما محكمة حتى مات بها قال ابو بكر

بلغني ان عينه عولت بعد فابصرها قال ابو بكر وكان

يعقوب بن داود قد علق علي عقل المهدي وكان

يسبع عند المهدي فقال له المهدي اذ اخرجت

للبول تسبع عندي حدثنا ابو بكر قال حدثنا

الحسين بن عبد الرحمن قال كت بكر بن المعتمر الي

ابا العتاهية من السجن يشكوا اليه خلول الحب وشدة

العمر فكتبت اليه بقول هذين البيتين

• هي الايام والغيور وانرا الله ينتظر

• انيس ان ترى رجاء فان الله والقدر

قال ابو بكر اشدني الحسين بن عبد الرحمن

## هذه الابيات

ابو بكر  
البيتين  
انزل  
كان  
مد

11 قوله للمؤمنين الذين الخ  
يتبادران وزنه فكسور  
ولعل صحته  
لمؤمنين الذين اراهم  
ليقرن الوزن ويصح المعنى  
امر في

فقيدك والبسه مدرعة من صوف فقال **خالد بن**  
**عدي** ما سئدت علي اهل العراق ما تخاف ان يوجد فيك  
 بمثل هذا **ح** **رشا ابوبكر** قال حدثني سليمان  
 قال حدثنا قران بن تمام الاسدي عن ابيه بكر بن عياض  
 قال لما صنع خالد بن ابي ماصع ذهب يتقلب وهو في  
 الحديد فتكشف فكأنما م صوفه **وقال** لا الا الا  
 انت سبحانك اني كنت من الظالمين **وقال** من حضره  
 ما اخلفه سيفرج عنه سر **يحيى** **ح** **رشا ابوبكر**  
**قال** حدثني سليمان **قال** **قال** سليمان بن زياد  
 فجا موالى لعمر بن هبيرة فاكثر وادار ابي جانب الحلب  
 ثم نهبوا سرا من ابي الحلب واكثر واحاطوا ابي  
 جانب حايط سور مدينة واسط فلما كانت الليلة  
 التي ارادوا ان يخرجوه فيها من الحلب فاضوا النقب  
 ابي الحلب فخرج من الحلب في السرب ثم خرج ابي الدار  
 ثم خرج من الدار بمشي حتى بلغ الدار التي الي جانب

حايط المدينة وقد نعب فيها ثم خرج في السرب منها  
 حتى خرج من المدينة وقد هبت له خيل خلف حايط  
 المدينة فركب وعلم به بعد ما اصبحوا وقد كان  
 اظهر علة قبل ذلك لكي تمسكوا عن تفقد في كل  
 وقت فاتبه خالد سعيدا الحوشي فلحقه وبنيته  
 وبنيته القزات فتعصب له وتركه **ح**

**وقال الفرزدق**

• لما ريت الارض قد سد ظهرها ولم يك لابطها لك مخرجا  
 • دعوتنا الذي نازاه ايوش بعيدا نوي في ثلاث مظان فرجا  
 • خرجت ولم تمن عليك شفاعا سوي ربك ابر اللطيف المخرجا  
 • واصحت تحت الارض قد هزت لثة وما سار سار منها ابرجا  
**ح** **رشا ابوبكر** قال حدثني سليمان قال حدثني  
 ابن ابي خيرة عن ابي الجحباب قال **قال** حدثني حازم  
 مولي عمر بن هبيرة قال كنت مع عمر بن هبيرة حيث هرب  
 من اليمن فبلغنا دمشق بعد عتمه فان مسلمة ابن عبد



الملك فاجاره واترله معه في بيته وصلى مسلة بن عبد  
الملك خلف هشام بن عبد الملك الصبح فاستاذن  
عليه مسلة فلما دخل عليه فراه قال يا ابا سعيد  
ما اظن ابن هبيرة الا وقد طرقك في هذه الليلة  
قال اجل يا امير المؤمنين وقد اجرته فقبه بيل  
قال قد وهبته لك **ح** دشنا ابو بكر قال اخبرني  
عمر بن شنة قال حدثني ابوب بن عمرو ابو ايوب  
مسلة الغفاري قال **ح** حدثني معاوية بن قطن الغلابي  
قال **ح** كنت ممن سارع الي ابراهيم واجتهد معه  
فلما قتل طلبني ابو جعفر واخفيت فقبض اموالي  
ودوري وحققت بالبادية فجاورت في بني نصر ابن  
معاوية ثم في بني كلاب ثم في بني فزاره ثم في بني  
سليم ثم نقلت في بؤادي قبيل اجاور فيهم حتى ضقت  
زرعا بالاختناق فاعزمت علي القدوم علي ابي جعفر  
والاعتراف له فقد مت البصرة فنزلت في طرف منها

ثم ارسلت الي ابي عمرو بن العلاء وكان لي واد افشاورة  
في الذي ازعمت عليه فقيل راي وقال **ح** والله  
اذا ليقتلك وانك لتعرض علي نفسك قال فلم التفت  
اليه وشخصت حتى قدمت بغداد وقد بني ابو جعفر  
مد يديه وتولها وليس احد من الناس يركب فيها  
ما خلا المهدي فنزلت دارا ثم قلت لعلمي ابي  
انا ذاهب الي امير المؤمنين فانهلوا ثلاثا فان جيتكم  
والا فانصرفوا ومضيت حتى دخلت المدينة فخرجت  
دار الزبير والناس ينتظرونه وهو حينئذ ينزل  
داخل المدينة في الدار الشارعة علي قصر الذهب  
فلم البشان خرج بمنى فقام اليه الناس فقمت معهم  
فكلمت عليه فرد علي وقال من انت قلت قطن بن معاوية  
قال **ح** انظر ما تقول قلت ناهو فاقبل علي مسود  
معه فقال **ح** احتفظوا بهذا قال فلما حرت لحقتني  
الندامة وذكرت راي ابي عمرو بن العلاء فتأسفت

عليه ودخل الربيع فلم يطل حتى خرج خصي فاخذ بيدي  
فادخلني قصر الذهب ثم اتاني بيتاً حصيناً فادخلته ثم  
اغلق علي وانطلق فاشدت ندامتي وايقنت س  
بالهلاك وخلوت بنسفي الوها فلما كان الظهر اتاني  
الحضني بماء فتوضأت واصلت واتاني بطعام فاخبرته  
اني صاير فلما كان المغرب اتاني بماء فتوضأت واصلت  
وارخي علي الليل سدوله س كنت من الحياه سمعت  
ابواب المدينة تعلق واقفالها تشدد فامتنع مني  
النوم فلما ذهب صدر من الليل اتاني الحضني  
ففتح علي ومضي بي فادخلني صحن الدار ثم اذ ناني  
من ستر مسند ولخرج علينا خادم فادخلنا فاذا  
ابوجعفر وحده واذا الزبير قايم راجحه فاكتب ابو  
جعفر هنيهة مطرقاً ثم رفع راسه فقال س هنيهة  
فقلت يا امير المؤمنين انا قطن بن معاوية فقد والله  
جهدت عليك جهدي فصيت امرك والبيت عدوك

14  
وحرمت ان اسلبك ملكك فان عموت فاعلم ذلك س  
انت وان عاقبت فبا صغرت نون لقتلي قال فمكت  
هنيهة ثم قال هيه فاعدت مقالتي قال فان امير المؤمنين  
قد عني عنك فقلت يا امير المؤمنين ابي امرؤ من  
وسرا بابك لا اصل اليك وضياعي وذوري مقبولة  
فان راى امير المؤمنين ان يردها ففعل س  
فدعي بالدراة شر امر خادما له فكتب بالملانيه الي  
عبد الملك بن ايوب التميمي وهو يومئذ علي البصر  
ان امير المؤمنين قد رضي عن قطن بن معاوية ومرتد  
عليه ضياعه ودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك س  
وانفذ له ان شاء الله تعالى س ثم حتم الكتاب  
وذفعه الي قال فخرجت من ساعتي لا ادري اين اذهب  
فاذا الحرس بالباب فجلست جانبا حدهم احترس  
فلم البشان خرج الربيع قال س اين الرجل الذي خرج  
انفا فتمت اليه فقال انطلق انهما الرجل والله سمعت



فانطلق في اليمين له فعمشاني وافرشتي فلما اصبر  
وَدَعَتْهُ فَانْتَبَهَ غُلَامَانِ وَارْتَلَمَ يَكْتُمُونَ فِي سَفِينَةٍ  
فَوَجَدُوا صِدْقًا فِي بَيْتِ الدَّهَّاقِينَ مِنْ أَهْلِ مِيسَانَ  
فَذَاكِرِي سَفِينَةَ لِنَفْسِهِ فَمَجَلَنِي مَعَهُ فَقَدِمْتُ عَلَى عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ أَيُّوبَ بِكِبَابِ مِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَاقْعَدَنِي عِنْدَهُ  
فَلَمَّا أَقْبَمَ حَتَّى رَدَّ عَلَيَّ جَمِيعَ مَا اسْتَصَفَيْتُ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنِ  
سَيَّارِ بْنِ خَاتَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ مَطَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
تَوْبَةُ الْعُسَيْرِيُّ قَالَ أَرَاكَ هُنِي يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَسَلِ  
فَلَمَّا رَجَعْتُ حَلَسْتِي فِي السِّجْنِ وَفِي يَدِي فَارَزْتُ فِي السِّجْنِ  
حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي رَأْسِي شَعْرَةٌ سِوَا فَانْتَابَتْ فِي مَسَامِي  
عَلَيْهِ شِيَابٌ بَيْضٌ قَالَ يَا أَبَا تَوْبَةَ طَالَ حَبْسُكَ  
فَلَنَا جَلٌّ فَقَالَ يَا تَوْبَةَ قُلِ اسْأَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ  
وَالْمَعْفَاةَ الذَّابِحَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَلَّتْهَا ثَلَاثًا  
وَاسْتَيْقَظَتْ فَقُلْتُ يَا غُلَامَاتِ الدَّوَاهِ وَالسَّرَاجِ

٢١٢  
وَكَبْتُ هَذَا الدَّعَاءَ إِنِّي صَلَّيْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ  
أَصِلَ فَا زِلْتُ دَعْوَاهُ حَتَّى صَلَّيْتُ الصُّبْحَ فَلَمَّا صَلَّيْتُ  
جَاءَ حُرِّي فَضْرَبَ بَابَ السِّجْنِ فَخَوَّاهُ فَقَالَ ابْنَ تَوْبَةَ  
الْعُسَيْرِيُّ فَقَالُوا هَذَا فَجَلُّونِي بِقِيَمِي حَتَّى وَضَعُونِي  
بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْسُفُ وَأَنَا اسْتَحْلَمْتُ بِهِ قَالَ يَا تَوْبَةَ  
قَدْ أَطْلَعْنَا حَبْسَكَ قُلْتُ أَجَلٌ قَالَ أَطْلَعُوا عَنْهُ قِيُودَهُ  
وَحَلَقُوا عَنْهُ نَعْلَتَهُ رَجُلًا فِي السِّجْنِ فَقَالَ يَا صَاحِبِي لِمَ  
أَضَعْتَنِي إِلَى الْعَذَابِ قَطَّ قَلْبَتُنِي الْإِخْلَافُ عَنِّي فَنَجَى بِهِ  
يَوْمًا إِلَى الْعَذَابِ فَجَلَّتْ أَتْرَافُهُمْ فَلَمَّا أَذْكَرَهُنَّ  
حَتَّى جَلَدُونِي مِائَةَ سَوْطٍ ثُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُهُنَّ فَقَلَّتْهُنَّ فَنَجَى  
عَنِّي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَدْنَانَ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُشْتَمِيِّ عَنِ يَوْسُفُ بْنِ حَبِيبٍ  
قَالَ يَا أَوْعَمُّ وَابْنَ الْعَلَاءِ كَمَا نَقَرْنَا أَيَّامَهُ  
الْحِجَابِ بَعْضُهَا ضَمِعَتْ مُشَدَّدًا يَشُدُّ هَذَا الْبَيْتَ  
رَبِّمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرِحَةٌ كَحَلِّ الْعُقَابِ

# حرف لله

المدينة تختلف ايام جعفر بن محمد فيخاطبه ويعرفه بحسن  
 الحال فتعبرت حالته فحمل بشكو ذلك ليعرفه بن محمد

## فقال جعفره

• فلا تجزع فان اعسرت يوماً فقد اسيرت في الرمن الطويل  
 • ولا تياس فان اياسك كره لعن الله يعني عن قليل  
 • ولا تظن بئذ لانظر سود فان الله اولى بالجميل  
 • فان لم تجز من عنده وانا اعني الناس حدثنا ابوبكر قال سمعت  
 ابن الحسين وكان لقاسم بن محمد بن جعفر بمغزل كثير ان  
 عسي ما توحي ان لا يدوم وان ترا له فرحاً مما الخ به الدهر  
 عسي فرح ياتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر  
 • اذا فرح عسرا فرح يسرفانه قضى الله ان العسر يتبعه يسر  
قال ابوبكر واشدني الحسين بن عبد الرحمن  
 • اذ لم تسامح في الامور تسرت عليك فسامح وانزع العسر اليسر  
 • فلم اروني للبلاد من التقي ولم ار للكروان اشقي من الصبر  
 • وهذا آخر كتاب الفرج بعد الشدة والحمد لله وحده

صواعق مسرا

بما ان الله وطون وصن نون  
 فطالعت هذا الكلام  
 داوار الى آخره والحمد لله  
 باطننا وظاهرنا اولاد  
 واصلنا

ناستطرف قوله فرجة واني كذلك اذ سمعت فايلا يقول  
 مات الحجاج فما ادري باي الامر من كنت اشد فرجاً موت  
 الحجاج او بذلك البيت حدثنا ابوبكر قال  
 حدثني ابو الحسن الخطلي قال عبد الملك بن هشام  
 الدماري اناروا قبر ابي دمار فوجدوا حجراً مكتوباً  
 فيه هذه الابيات

• اصبر لدهرنا ل منك • نهكنا مضنا لدهور  
 • فرح وحزن مرة • لا الحزن دام ولا السرور  
حدثنا ابوبكر قال وقال رجل من قريش

## هذه الابيات

• حلينا الدهر ماشطه ومرت • بنا عتبا الشدايد والرخايب  
 • فلم ناسف علي دنيا نولت • ولم نفرح بالغير الدعاء  
 • هي الايام تكلمنا وناسو • وفاق بالسعادة والشقاء  
حدثنا ابوبكر قال حدثني محمد بن الحسين الاضاري  
 قال حدثني ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من تجار

لما كان الاولي ان  
 يقول هذين البيتين

المدينة